

نافذة على العالم

إيران مقبلة على التغيير

محمد مزيد

لائحة الاتهام الموجهة الى المجموعة الثالثة من المعارضين الايرانيين لتزوير الانتخابات الرئاسية و التي فاز بها احدي نجاد للمرة الثانية تقول " بانهم عملوا في سبيل تقويض النظام الاسلامي وشاركوا في احتجاجات غير مرخص بها واستخدموا متفجرات مصنعة محليا اثناء التظاهرات " .

وبقدر ما تخير هذه اللائحة من النقد وعلامات الاستفهام من قبل مراقبي ومحليي الاوضاع في ايران ، فانها تكشف في الوقت ذاته عن الوجه الأخر من " الديمقراطية " التي تزعم الجمهورية الاسلامية نهجها في إدارة دفة الحكم .

ولكي تثير " الجمهورية " صدق خطابها في الإدارة الولائية الفقهيّة " فقد القت باللوم والعتاب والتجريم على الجهات الخارجية او (الاستكبار العالمي) في سعيه للنار على منجزات الثورة الاسلامية .. وهو لوم لم يؤخذ بنظر الاعتبار لانه لايجمل في داخله جدية حقيقية في مكاشفة الجمهور المتعطش الى الحقيقة والاعتراف بأن ما حصل في الانتخابات وفوز نجاد كان بها بسبب تزوير خطير بلغ درجة كافية لتغيير وجه الحقائق .

المرشحان الاصلاحيان مير حسين موسوي ومهدي كروبي قالا بصدق حقيقة ما جرى والشعب الإيراني يدرك تماما حقيقة ما جرى وهو ان التزوير كان السبب في عودة نجاد الى الرئاسة بدورة ثانية تستمر اربع سنوات اخرى .

لائحة الاتهام تقول: ان " المحتجين عملوا في سبيل تقويض الحكم ، وشاركوا في احتجاجات غير مرخص بها .. بالطبع ليس هناك نظام " دكتاتوري يسمح للاحتجاج الذي يعبر عن تطلعات الشعب ان ينطلق ، وهل هناك محتجون في العالم الراهن يقولون للسلطات : هل تسمحون لنا ان نحترق عليكم؟ لنجيب تلك السلطات عن طيب خاطر بالواقعة على ذلك . ومن لوائح الاتهام ان هؤلاء المحتجين استخدموا متفجرات مصنعة محليا اثناء التظاهرات .. وهو اتهام سخر منه المحللون وعدوه غير مقبول ، اذ ان السلطات الإيرانية كما شاهد العالم عبر صور الموبايل هي التي القت القبض على المتظاهرين واطلقت الرصاص بين الجموع الحاشدة المنتفضة ضد التزوير حتى قتل العشرات منهم .. وكانت خير شاهد على ذلك الفتاة التي قتلت وهي تنزف من جراء تلك الرصاصات الماثنة التي اطلقها رجال الامن لتفريق المتظاهرين .

لا بد من الإشارة بهذا الصدد الى مجموعة اعضاء البرلمان الإيراني السابقين الذين طلبوا الى مجلس الخبراء النظر في مدى صلاحية آية الله خامنئي للقيام بمهامه كمرشد أعلى للثورة الاسلامية في ايران .

وهذا الطلب سجل سابقة مهمة في ان الاوضاع نتجه الى متغيرات كبيرة لم يسبق لـايران ان شهدتها قبل عام ١٩٧٩ .

اختفاء باخرة روسية في أول قرصنة منذ ٦٠ عاما

السويدية، وقاموا بتفتيش السفينة خلال ١٢ ساعة، ثم غادروها من دون أن يأخذوا شيئا. وبحسب نوفوستي، فهناك رواية أخرى مفادها أن المهاجمين لم يغادرو السفينة وظلوا على منبتها ليقودوها إلى ميناء ما في غرب إفريقيا. وأعلنت الشرطة الدنالية "الإنترپول" الأربعاء أن باخرة "أركتيك سي" ربما اختطفها قراصنة لكي يستخدموها بعد تغيير مظهرها واسمها. من ناحية ثانية، أعلن المكتب الصحفي لوزارة الدفاع الروسية أن الوزارة حددت لأسطول البحري الحربي الروسية مهمة البحث عن سفينة "أركتيك سي" التي اختفت في المحيط الأطلسي. وأشار وزير الدفاع الروسي، أناتولي سيريدوكوف، إلى أن كافة الوسائل والتقنيات، بما فيها الفضائية، تشارك في عملية البحث عن السفينة "أركتيك سي". وتكر أن العثور على السفينة يعثر المهمة الأساسية أمام سفينة أسطول البحر الأسود الروسي "لائي" التي عبرت مضيق جبل طارق يوم الأربعاء. وكان الرئيس الروسي، دميتري ميديفيدف، قد كلف وزير الدفاع أناتولي سيريدوكوف باتخاذ الإجراءات الكفيلة بإيجاد باخرة "أركتيك سي" المفقودة وتحريرها إذا كانت محتجزة.

بيونغيانغ توجه تهديداً نووياً بشأن تدريبات عسكرية

تقوفا. ومازالت الكوريتان في حالة حرب من الناحية الفنية لان لحرب التي وقعت فيها بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٣ انتهت بوقف لإطلاق النار وليس بمعاهدة سلام. وغضبت كوريا الشمالية الفقيرة من سياسة لب بانهاء المنح غير المشروطة التي كانت تعادل في الماضي نحو خمسة في المئة من اقتصاد كوريا الشمالية الذي يقدر بحجمه بسبعة عشر مليار دولار سنويا وربطه المساعدات بدلا من ذلك بالقدم الذي تحرره بيونغيانغ لانهاء التهديد الأمني الذي تشكله على المنطقة.

التي افرجت هذا الشهر عن صحفيّتين امريكيتين وعامل كوري جنوبي كانت تحتجزهم. وعادة ما تندد كوريا الشمالية بالتدريبات المشتركة بوصفها استعدادا لغزو وحرب نووية. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية عن مسؤول عسكري قوله "إذا هدد الأمريكيون الأميركيون ومجموعة لي ميونج باك جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بالاسلحة النووية فإنها سترد عليها بالاسلحة النووية." على الأميركيين الأمريكين ومجموعة لي ميونج باك نفذه أشخاص زعموا أنهم رجال شرطة بالقرب من السواحل

سيؤل / رويترز

قالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية أمس الأحد ان كوريا الشمالية نذرت بالتدريبات العسكرية الأمريكية بوصفها استعدادا للغزو وحرب نووية. وقالت انها ستحمو" الدولتين بالاسلحة النووية اذا هددتا الدولة الشيوعية.

وتبدأ القوات الكورية الجنوبية والأمريكية اليوم الاثنين تدريبات مشتركة من خلال المحاكاة والاتصالات بالكمبيوتر وتأتي في أعقاب تحركات تصالحية نادرة من جانب بيونجيانغ

براون يتراجع بشكل سيئ في استطلاعين للرأي

لندن / رويترز

أشار استطلاعان للرأي نشرها امس الأحد الى ان حزب العمال البريطاني الحاكم يأتي خلف حزب المحافظين المعارض بما يصل الى ١٧ نقطة وذلك قبل اقل من عام من اجراء انتخابات برلمانية. وأشار استطلاع لمؤسسة يوجوف لحساب صحيفة صنداي تايمز الى تقدم حزب العمال بزعامه رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون بما يصل الى ثلاث نقاط مئوية عند ٢٨ في المئة مع فبات حزب المحافظين بزعامه ديفيد كامبرون عند نسبة ٤٢ في المئة. وظهر استطلاع لمؤسسة اي سي ام لحساب صنداي لبراون.

مرشحة أفغانية تحمل السلاح وترتدي البنطلون

في منطقتها لتقوم بتسوية النزاعات بين القبائل في تاني والمناطق المجاورة. وتخلت اوكمينا عن اجاباتها كزعيمة قبلية وقررت خوض انتخابات المجلس المحلي بعد أن قالت أنها حظت بدعم كبير من الناس في أنحاء الاقليم. وتقول انها ترغب في مساعدة أخريات ليصبحن مثلها. وقالت "النساء ليس لديهن حقوق في أفغانستان. ان كانت هناك حقوق فانها قليلة للغاية. هناك فارق كبير بين الرجال والنساء. هنا يمكن لأي رجل أن يقول أي شيء يرغبه لعل صوت المرأة دائماً مكبوت." وأضافت أنه يجب ألا ينظر الناحيون إلى نوع المرشح بل إلى مؤهلاته. وتابعت "ليس من المهم أن تكون رجلا أو امرأة المهم هو خدمة الباشسين في أفغانستان".

وهناك امرأتان بين المتنافسين أمام الرئيس حامد كرزاي على منصب الرئاسة والبالغ مجموعهم ٣٥ مرشحا وذلك على الرغم من أن هناك اعتقادا بأن من المرجح ألا تحصل كلتاهما على ما يزيد عن واحد أو اثنين بالمتة. ويجدو أن القرويين الرجال في الاقليم النائي الذي تقيم به اوكمينا يتعاملون معها تماما كما كانوا سيفعلون مع أي رجل ان يناقشون مشاكلهم معها بينما يعدو أطفالهم خلفها. واوكمينا غير متزوجة وليس لديها أطفال وتعيش مع عائلتها في منطقة تاني باقليم خوست وهي منطقة محافظة على حدود المناطق القبلية في باكستان. وتقول انها بدأت ارتداء ملابس الرجال والتخلص من البرقع الذي يغطي المرأة بأكملها والذي ترتديه الكثير من النساء في أفغانستان عندما اختيرت كزعيمة قبلية

ذهابي اليها بكوني امرأة." ويخصص الدستور الافغاني ربع مقاعد المجالس المحلية للنساء ليضمن لهن ممارسة دور في الحياة السياسية الا أنه في المناطق المحافظة للغاية حيث يتوقع من المرأة تغطية الوجه والبقاء في المنزل يمكن أن تستهدف النساء لتحديهن الادوار التقليدية. وسجلت نحو ٣٥٠ امرأة اسمائهن من أجل الترشح للمجالس المحلية في الانتخابات التي ستجرى في ٢٠ اغسطس اب وهو ما يمثل حوالي عشرة بالمئة من العدد الإجمالي. وتقول الامم المتحدة ان الكثيرات واجهن تهديدات وأجبرت بعضهن على الاختفاء بينما اضطرت أخريات إلى التخلي عن الترشيح.

خوست / الوكالات

الامر المختلف أنها امرأة ترتدي زي الرجال.. وعند رؤية اوكمينا تلتقي القرويين مرتدية الزي التقليدي الافغاني للرجال من بنطلون فضفاض وقميص طويل ولا يظهر من العمامة السوداء الملفوفة حول رأسها سوى بضع شعيرات من الشعر المصبوغ بالحناء يصعب اكتشاف أنها ليست رجلا الا عندما تتحدث. وقالت اوكمينا التي تستخدم اسما واحدا مثلها مثل الكثير من الافغان "ارتدي زي الرجال خاصة خلال فترة الانتخابات عندما لا يكون الوضع الأمني جيدا." وأضافت وهي تبسم "من أجل حملتي الانتخابية يجب أن أذهب إلى أنحاء بعيدة بمنطقةتي حيث لا يتوافر عامل الامان في

مثلا مثل كثيرين من شيوخ القبائل الذين يسعون للفوز بمقعد في انتخابات المجالس المحلية بالمناطق الريفية في أفغانستان تبدأ أوكمينا يومها بارتداء عمامة سوداء وحزاما به مسدس وتخرج لتتحدث إلى الجيران .

تقرير إخباري



متهموا المعارضة في احدي الحاكم ... ا ف ب

موسوي يطلق حركة "درب الأمل الأخضر"

محاكمة ٢٨ متظاهرا احتجاجا على إعادة انتخاب أحمددي نجاد

واضاف موسوي "أن اللون الأخضر هو رمز لهذا الدرب ومطلبه هو التطبيق الكامل للدستور" موضحا ان حركته مؤلفة "من عدد لا يحصى من الشبكات الاجتماعية المستقلة والتي تشكلت من تلقاء نفسها". وكان موسوي اعلن في وقت سابق تشكيل جبهة سياسية لمواصلة الاحتجاج على نتيجة الانتخابات الرئاسية.

وهذه الانتخابات ادت الى تظاهرات كثيفة قمعتها السلطات بشدة. وقد تم توقيف اربعة الاف متظاهر على الاقل وقتل لآلافون شخصا اثناء تلك الاحداث بحسب الإرقام الرسمية.

الأحد ان المعارض الإيراني مير حسين موسوي اطلق اسم "درب الأمل الأخضر" على حركته لمواصلة الاحتجاج على إعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد. وقال موسوي اثناء اجتماع مع اعضاء جمعية اطباء المسلمين في تاريخ لم توضحه الصحفية "أن درب الأمل الأخضر تأسست للدفاع عن مطالب الشعب الشرعية والحصول على حقوقه". واتهم موسوي الذي جاء في المرتبة الثانية في الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية في ١٢ حزيران ، السلطات بالتزوير الكثيف ورفض الاعتراف بشركة احمدي نجاد كرئيس.

ولم تصدر اي احكام في هذه المحاكمات التي انتقدتها مسؤولون في المعارضة. وانتهت المحكمة الثورية بعض المشاركين بتنظيم الاضطرابات بعد الانتخابات وهي الاخطر في تاريخ الجمهورية الاسلامية. واتهم ابرز خصوم الرئيس احمدي نجاد بان إعادة انتخابه تمت بفضل عمليات تزوير كثيفة. وتم توقيف اربعة الاف شخص على الاقل اثناء التظاهرات ولا يزال ثلاثة آلاف وراء القضبان بحسب مصادر رسمية اشارت الى مقتل ثلاثين شخصا في التظاهرات. اما المعارضة فوضعت من جهتها قائمة ب٩٦ قتيلا. ذكرت صحيفة اعتماد ملي الاصلاحية

عامة" و "جرح" عناصر من الشرطة كما جاء في محضر الاتهام. وكانت وكالة الأنباء الطلابية ايسنا اعلنت نقلا عن بيان للمحكمة الثورية السبت ان ٢٥ شخصا سيمثلون امام المحكمة امس الأحد. ولا يوجد بين المتهمين اي شخصية سياسية. ومن الأول من اب قبل امام المحكمة في العاصمة الإيرانية ١١٠ اشخاص شاركوا في تظاهرات الاحتجاج على إعادة انتخاب احمدي نجاد في ١٢ حزيران. وبينهم سياسيون اصلاحيون وصحافيون وكذلك الجامعية الفرنسية كلوتيلد ريس واثنا من الموظفين المحليين في سفارتي فرنسا وبريطانيا.

تهران / الوكالات

بدأت محاكمة ٢٨ إيرانيا اوقفوا لمشاركتهم في تظاهرات احتجاج على إعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد صباح الأحد في طهران بحسب وكالات الأنباء المحلية. فيما ذكرت صحيفة اعتماد ملي الاصلاحية الأحد ان المعارض الإيراني مير حسين موسوي اطلق اسم "درب الأمل الأخضر" على حركته لمواصلة الاحتجاج على إعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد. ونشرت وكالة أنباء فارس اسماء ٢٧ رجلا وامرأة متهمين بـ"المشاركة في تظاهرات غير مشروعة" و"تخريب ممتلكات